

40 من 71 / شرح العقيدة السفارينية / صالح الفوزان / العقيدة /

كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة السفارينية ادره مضية في عقد اهل الفرقة المرضية للمؤلف محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني رحمه الله. [00:00:00](#) - [00:00:22](#) - [00:00:42](#) - [00:01:12](#) - [00:01:42](#) - [00:02:12](#) - [00:02:42](#) - [00:03:12](#) - [00:03:42](#) - [00:04:22](#) - [00:04:52](#) - [00:05:32](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى الباب الاول في معرفة الله باسمائه وصفاته - [00:00:22](#) بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لما فرغ الناظم رحمه الله من المقدمة التي ذكر فيها قواعد في باب العقيدة شرع في المقصود من هذه المنظومة وهو بيان - [00:00:42](#) المعرفة الله جل وعلا باسمائه وصفاته وهذا باب عظيم معرفة الله جل وعلا باسمائه وصفاته هذا مطلوب من كل مسلم وقد تعرف الله جل وعلا لعباده باسمائه وصفاته في القرآن - [00:01:12](#) وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. فقال سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون فاثبت لنفسه الاسمى وهي كثيرة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - [00:01:42](#) تدل على عظمته واخبر انها حسنى ليست مجرد اسمى وانما هي اسماء حسنى تدل على صفات عظيمة كل اسم منها يدل على صفة من صفات الله جل وعلا. الرحمن الرحيم يدلان على الرحمة - [00:02:12](#) البصير يدلان على ثبوت السمع والبصر. له سبحانه القدير يدل على القدرة. وهكذا كل اسم والحي يدل على الحياة الكاملة. والقيوم يدل على كمال قيوميته سبحانه بمعنى انه قائم بذاته ومقيم لخلقه - [00:02:42](#) فهو قائم بذاته لا يحتاج. الى احد ومقيم لخلقه فكل خلقه محتاجون اليه سبحانه وتعالى. وهكذا كل اسم من اسمائه يدل على صفة عظيمة وليس مجرد اسمى بدون معاني. وبها يعرف سبحانه وتعالى - [00:03:12](#) ويدعى ويتوسل اليه باسمائه وصفاته ويخاف سبحانه فهو يرجى هكذا باب الاسماء والصفات لله عز وجل وهذا المقام زلت فيه اقدمه وظلت فيه افهام وثبت الله اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة في هذا الباب وفي غيره لكن هذا الباب هو الاصل - [00:03:42](#) ففي هذا الباب اثبتوا ما اثبتته الله لنفسه. وما اثبتته له رسوله من الاسماء والصفات على ما جاءت من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل على حد قوله سبحانه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير. الطوائف الضالة - [00:04:22](#) المنحرفة فهي تخبطت في هذا الباب. الجهمية الاسماء والصفات والمعتزلة اثبتوا اسماء مجردة لا تدل على معاني الصفات كلها واولوها وحرفوها. والاشاعرة اثبتوا الاسماء. واثبتوا وسبع صفات بعضهم اثبت اربع عشرة صفة ونفوا الباقي. ويقابلهم طائفة - [00:04:52](#) قالوا لهم المشبهة غلوا بالاثبات فشبها اسماء الله وصفات باسماء وصفات خلقه. ولم ينزه الله جل وعلا عما نزه عنه نفسه من التمثيل والتشبيه هذا حاصل الخلاف في هذا الباب. كله يدور على هذا. نعم - [00:05:32](#) اول واجب اول واجب على العبيد معرفة الله بالتسديد. اول واجب على العبيد الواجب هو ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه هذا هو

الواجب على العبيد جمع عبد. من العبودية وهي الذل والخضوع. لان كل الخلق عباد الله جل وعلا - [00:06:02](#)
قال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعداهم عدا كلهم اتيه يوم القيامة فردا. هذه عبودية
عامة جميع الخلق لا احد يخرج عنها - [00:06:32](#)

لا الملائكة ولا الجن ولا الناس ولا يخرج عنها احد كل الخلق عباد الله جل وعلا. العبودية العامة. وهناك العبودية الخاصة باهل الايمان
عبودية خاصة وهم الذين عبدوه سبحانه وتعالى حق عباده - [00:06:52](#)

كما قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. لما قال ابليس لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. قال ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان. هذي عبودية مثل قوله في الملائكة بل عباد مكرمون اي عبودية خاصة - [00:07:22](#)

قوله في نوح عليه السلام كذبوا عبدنا بعبودية خاصة عبودية تشريف مثل قوله في محمد صلى الله عليه وسلم سبحان الذي اسرى
بعده ليلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. هذه عبودية خاصة تقتضي التشريف - [00:07:52](#)
تكريم فاول ما يجب على العبيد كلهم ما هو الا اول ما يجب؟ هنا يقول معرفة الله الناظم يقول اول واجب على العبيد معرفة الله.

والصواب اول يجب على العبيد عبادة الله. اما معرفته فانهم يعرفونه بالفطرة. يعرفونه بالفطرة - [00:08:22](#)
عقول والادلة الكونية والادلة القرآنية فهم يعرفونه. لكن اول فيجب عليهم عبادته. ولهذا اول ما يؤمر به الصغير الصلاة اولادكم

بالصلاة لسبع اظربوهم عليها بعشر فرقوا بينهم المضاجع ولم يقل عرفوهم بالله لانهم ما يدرون ان هنا رب ولا هم يدرون بفطرتهم
مفطورون على هذا - [00:08:52](#)

يفطرون على هذا بالفطرة. فاول واجب على العبيد عبادة الله. سبحانه وتعالى والكافر حينما يسلم يؤمر بالشهادتين شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله. ولا يؤمر انه ينظر في الكون يستدل على وجود الله كما يقولون. هذا شيء معروف في الفطر ما احد -

[00:09:32](#)

نكره فاول واجب على العبيد عبادة الله. ولهذا كل رسول يقول لقومه اعبدوا الله اول ما يبدأهم يقول اعبدوا الله لانهم يعرفون الله.
في فطرتهم ما يقول لهم تعرفوا هل لكم رب ولا - [00:10:02](#)

فما لكم رب ولا عارفين انهم لهم رب. فهم عرفوه. ولكنهم لم يعبدوه. فيأمرونهم لعبادة الله عز وجل هذا هو الصواب. اما علماء الكلام
فيقولون اول واجب على العبد هو النظر - [00:10:22](#)

النظر يقولون ينظر في الادلة لاثبات الرب سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك اذا نظر في الادلة وعرف الرب ووجوده يعبده يقول هذا
تحصيل حاصل. هذا تحصيله حاصل. الخلق يعرفون الله بالفطرة - [00:10:42](#)

يعرفونه بالفطرة وبالادلة الكونية والادلة القرآنية واضحة في هذا نعم. اول واجب على العبيد معرفة الله بالتسديد اول واجب على
العبيد عبادة الله سبحانه وتعالى افراده للعبادة وحده لا شريك له. اول ما يجب على المكلف ان يعبد الله عز وجل - [00:11:12](#)

حين يبلغ التكليف تجب عليه العبادات. من صلاة وزكاة وحج وصيام وغير ذلك. نعم. بانه واحد لا نظير له ولا شبه ولا وزير ان الله جل
وعلا واحد في ربوبيته لا شريك له في خلقه وتديره - [00:11:42](#)

وواحد في الوهيته. فلا شريك له في عبادته. وواحد في اسمائه وصفاته فلا مثيل له ولا شبيه له في اسمائه وصفاته. نعم. وليس له
نظير يعني ليس له شبيه النظير هو الشبيه. والمماثل. كما قال تعالى - [00:12:12](#)

اعلم له سم يا اي هل تعلم ان احدا يشابه الله جل وعلا؟ ويساميه ولم يكن له كفوا احد الكفر هو الشبيه والمماثل نفي. الا تجعلوا لله
اندادا اند هو الشبيه - [00:12:42](#)

وانتم تعلمون اي تعلمون انه لا ند له سبحانه وتعالى. ولا وزير هو المعين من عادة الملوك في الدنيا انهم يتخذون الاعوان والوزراء
يعينونهم على تدبير الملك ويبلغونهم حوائج الناس لانهم بشر - [00:13:02](#)

عاجزون لا يعلمون. اما الله جل وعلا فانه ليس بحاجة الى الوزير. ولا الى ظهير ولا الى ولي لانه يعلم كل شيء ويقدر على كل شيء.
فليس بحاجة الى الى - [00:13:32](#)

كوزير او الى ظهير او الى معين. كعادة ملوك الدنيا ولهذا نزه نفسه سبحانه عن الشبيه والنظير والمثيل والمعين والظهير وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل - [00:13:52](#)

وكبره تكبيرا. نعم. صفاته كذاته قديمة ماؤه ثابتة عظيمة. اما ذاته سبحانه فهي قديمة. ازلية لا بداية لها واما صفاته فهي على قسمين صفات قديمة مثل ذاته وهي صفات الذات كالسمع والبصر والعلم والقدرة والارادة صفات الذاتية. والوجه - [00:14:22](#)

اللي هو اليبدين مما ثبت لله عز وجل والسمع والبصر كل صفاته الذاتية قديمة بقدم سبحانه وتعالى. واما صفات الافعال مثل الخلق والرزق والكلام. والنزول الى السماء الدنيا والاستواء على العرش فهذه قديمة النوع حادثة الاحاد - [00:15:02](#)

انه متصف بها في الازل. متصف انه انه يتكلم وانه يخلق وانه يرزق وانه يحيي ويميت هذا له في الاجل ما له بداية. لكن احاد هذه الافعال تتجدد فهو يتكلم اذا شاء. ويأمر وينهى ويشرع سبحانه. وينزل الى سماء الدنيا كل ليلة - [00:15:32](#)

الى هذا متجدد. ويخلق ويرزق من يشاء سبحانه وتعالى. فهي قديمة النوع صفات الافعال قديمة النوع والجنس حادثة الاحاد يعني الافراد افرادها تتجدد. فلا بد من هذا التفصيل. اما قول الناظم ان صفاته قديمة بالاطلاق هذا محل نظر - [00:16:02](#)

اعد البيت صفاته كذاته قديمة اسماؤه ثابتة عظيمة. اسماؤه ثابتة هذا لا شك فيه هذا حق. اسماء الله جل وعلا ثابتة. كما في القرآن جملة وتفصيلا في قوله ولله الاسماء الحسنى ادعوه بها الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى - [00:16:32](#)

له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض. ومفصلة في الايات مثل وهو السميع البصير والله على كل شيء قدير. وهكذا اسماؤه ثابتة بالقرآن وثابتة في السنة المطهرة. نعم. اسماؤه - [00:17:02](#)

صفاته كذاته قديمة. اسماؤه ثابتة عظيمة. ثابتة عظيمة. لا اعظم من اسماء الله جل وعلا ولا يشبهها شيء من اسماء المخلوقين. وان اشتركت في اللفظ مع اسماء المخلوقين فهي تختلف في المعنى والكيفية. واللفظ واحد الله سميع بصير والمخلوق - [00:17:32](#)

بسيط. الله عنده علم والمخلوق عنده علم. ولكن صفات الله جل وعلا لائقة به وبعظمته صفات المخلوقين لائقة بهم على قدرهم. لا تشابه الى في الحقيقة والكيفية. فانها فرق فرق عظيم كفرق الخالق عن المخلوق - [00:18:02](#)

ينبغي ان يعرف هذا. انها وان تشابهت في اللفظ والمعنى العام فانها لا تتشابه في الكيفية والحقيقة. فسمع الله لا لا يشبه سمع المخلوق. وكذلك بقية صفاته سبحانه وتعالى. لا تشبه علم الله لا يشبه علم المخلوق. الله وصف المخلوق بانه - [00:18:32](#)

كما قال تعالى وبشرناه بغلام عليم يعني اسحاق عليه السلام والله وصف نفسه انه بكل شيء عليم ولا مشابه بين العليم والعليم. وسمى عبده بالعليم قال تعالى وبشرناه بغلام حليم يعني اسماعيل عليه السلام. وسمى نفسه حليما. ولا - [00:19:02](#)

تشابه بين حلم الله وحلم العبد. ولا بين الحليم والحليم. وان كان مشتركة في اللفظ وفي المعنى العام. لكن تفرق في الكيفية. نعم. صفاته كذاته قديمة. اسماؤه ثابتة عظيمة لكنها في الحق توقيفية لنا بها لنا بذا ادلة وفيه لكن - [00:19:32](#)

اي اسماء الله وصفاته توقيفيا. بمعنى انه يقتصر في اثباتها على ما جاء في الكتاب والسنة فلا نحدث لله اسما او صفات من عندنا. نصفه بصفات لم ترد في الكتاب والسنة او نسميه باسم ليس بالكتاب والسنة. هذا معنى - [00:20:12](#)

انها توقيفية. كما جاء في كتاب الله وسنة رسوله من اسماء الله وصفاته اثبتناه ولا نزيد عليه من عندنا ابدا لا يجوز هذا لان الله اعلم بنفسه الله اعلم بنفسه وما - [00:20:42](#)

يليق به والرسول صلى الله عليه وسلم هو اعلم الخلق بربه. ونحن لا نعلم الا ما علمنا الله سبحانه وتعالى. فلا نقول على الله بغير علم ونصف بشيء لم يصف به نفسه. او نسميه باسم لم يسمى - [00:21:02](#)

به نفسه هذا من الاحاد باسماء الله. الذي يزيد في اسماء الله شيئا ليس ومنها هذا ملحد في اسماء الله. والوذر الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون فمن الاحاد فيها زيادة الاسما او الصفات التي لم ترد - [00:21:32](#)

في الكتاب والسنة. وهذا باب عظيم يجب التنبه له. لان بعض المبتدئين في طلب العلم احيانا يثبتون لله اشياء لم يثبتها لنفسه. ولا ولا وردت في الكتاب والسنة فيجب عليهم التوقف. والامتناع ولا ينسبون الى الله جل وعلا - [00:22:02](#)

الا ما اثبته لنفسه او اثبته اعلم الخلق به وهو محمد صلى الله عليه وسلم حسبنا التوقف على ما جاء في الكتاب والسنة. نعم. لكنها

في الحق لنا بذا ادلة وفيه. لنا على انها توكيفية ادلة وافية. وفيه يعني وافية - [00:22:32](#)

من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. له الحياة والكلام بصر سمع وعلم سمع ارادة وعلم واقتدر. لما ذكر القاعدة في اسماء الله وصفاته اراد ان يمثل بما ورد في كتاب الله وسنة رسوله لما بين القاعدة وانها توكيفية - [00:23:02](#)

يقتصر على ما جاء في الكتاب والسنة بين امثلة من اسماء الله وصفاته الواردة بالكتاب والسنة. نعم اعد له الحياة له الحياة له الحياة قال الله جل وعلا الله لا اله الا هو الحي القيوم قال وتوكل على الحي - [00:23:32](#)

الذي لا يموت سمى نفسه بالحي. وهذا يدل على الحياة الكاملة على ان الله له حياة وليست كحياة المخلوقين لانها حياة لا بداية لها ولا نهاية. بخلاف حياة المخلوقين فانها - [00:24:02](#)

ناقصة ولها بداية ولها نهاية ففيه فرق بين حياة الخالق وحياة المخلوق فله الحياة سبحانه وتعالى. نعم. له الحياة له الحياة والكلام. الكلام من صفاته سبحانه انه يتكلم. كما قال تعالى - [00:24:32](#)

حتى يسمع كلام الله يريدون ان يبذلوا كلام الله وكلم ولما جاء موسى لميقاتنا وكلا ربه وكلم الله موسى تكليما كما اثبت له النداء مناجاة ونادينه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. المناجاة - [00:25:02](#)

ذات هي الصوت المرتفع. والمناجاة هي الصوت الخفي. فجمع الله لموسى عليه الصلاة والسلام بينهما المناجاة والمناداة. جاء في الاحاديث ان الله جل وعلا كلم ادم وجاء في القرآن ان الله كلم ادم وحواء وناداهما ربهما - [00:25:32](#)

على ما انهكهما عن تلكما الشجرة واكل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. ناداهما وقال الم اقل لكما هذا فيه اثبات الكلام والقول لله عز وجل. وآآ يكلم عباده يوم القيامة يكلم الناس في المحشر. ويسمعون كلامه ويكلم اهل - [00:26:02](#)

الجنة ويتلذذون بكلامه ومناجاته لهم سبحانه وتعالى. وكلامه صفة من صفات الفعلية صفة من صفاته الفعلية قديمة النوع حادثة الاحاد بمعنى انه يتكلم اذا شاء وهو لا يزال متصفا بالكلام لا يزال متصفا بالكلام في الازل والابد - [00:26:32](#)

ويكلم اذا شاء سبحانه من يشاء من عباده في الدنيا والاخرة. ما كان بشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا يعني ما احد يكلمه الله - [00:27:02](#)

من غير على سبيل الرؤية انه يرى الله لان الله لا يرى في هذه الدنيا ما رآه لا ولا محمد صلى الله عليه وسلم ولا موسى وانما يكلمهم من وراء حجاب حجاب النور سبحانه - [00:27:22](#)

وتعالى لان الخلق لا يطيقون رؤيته في هذه الدنيا. اما في الاخرة والجنة فان الله يعطيهم قوة يستطيعون بها رؤيته سبحانه وتعالى. فيرونه سبحانه وتعالى عيانا بابصارهم. كما يرون القمر ليلة - [00:27:42](#)

بدر كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحب. كما ثبت وتواتر في الاحاديث نعم. له الحياة والكلام والبصر. والبصر. كما قال سبحانه وتعالى ان الله سميع بصير. انه هو السميع البصير. وكان الله سميعا بصيرا - [00:28:02](#)

فسمى نفسه بالسميع والبصير. ويؤخذ من هذين الاسمين وصف الله بالسمع والبصر. وانه يسمع ويرى سبحانه وتعالى. قال لموسى وهاون لا تخافا انني معكما اسمع وارى. وكما اخبر سبحانه وتعالى - [00:28:32](#)

انه سمع انه سمع قول اليهود لما قالوا لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وسمع قول المرأة التي تجادل النبي صلى الله عليه في زوجها لما ظهر منها قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - [00:29:02](#)

تكئ الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير. فوصف بالسمع وسمى نفسه بالسميع. يسمع الاصوات كلها. يسمع السر واخفى لا يخفى على سمعه شيء سبحانه وتعالى. نعم. له الحياة والكلام والبصر سمع - [00:29:32](#)

قادة وعلم واقتدر. وله ارادة. له ارادة. كما اثبت الله لنفسه ذلك انه له ارادة وانه يريد فعال لما يريد اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره - [00:30:02](#)

مضيقا حرجا كانما يصعد في السماء. اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. فالله جل وعلا يريد له ارادة. والارادة على نوعين. ارادة الكون ارادة كونية يخلق بها سبحانه ويدبر بها انما امره اذا اراد شيئا - [00:30:32](#)

ان يقول له كن فيكون. اذا اراد فله هذه ارادة كونية. ارادة كونية ترادفها المشيئة ترادفها مشيئة الله سبحانه وتعالى. وما تشاؤون الا ان يشاء الله ولو شاء الله لاعتنكم ان الله عزيز حكيم - [00:31:02](#)

ولو نشاء لاريناكمهم. فلا عرفتهم بسيماهم. هذه اشاءة كونية وهي التي ينشأ عنها هذي ارادة كونية. وهي التي ينشأ عنها الخلق والتدبير. والنوع الثاني ارادة شرعية دينية. كما قال سبحانه والله يريد ان يتوب عليكم. يريد الله - [00:31:32](#)

ليخفف عنكم وخلق الانسان والله يريد ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا يريد الله آآ والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد - [00:32:02](#)

ليطهركم وليتم نعمته عليكم. هذه ارادة شرعية. والفرق بين الارادة الشرعية والارادة الكونية ان الارادة الكونية لابد ان تقع لابد ان تقع فاذا اراد الله شيئا فانه اذا اراد الله ان يخلق شيئا او ان يوجد - [00:32:32](#)

شيئا او ان يفعل شيئا فلا بد ان يقع. واما الارادة الشرعية فقد تقع وقد لا تقع الله اراد من عباده الايمان اراد من عباده ان يؤمنوا ارادة شرعية ولكن منهم من امن ومنهم من كفر. فالارادة الشرعية قد تقع - [00:33:02](#)

فقد لا تقع وكذلك الارادة الكونية قد يحبها الله ويرضاها مثل ايمان المؤمن وطاعة المطيع. وقد لا يحبها ولا يرضاها مثل الكفر. كفر الكافر ومعصية العاصي هذه ارادها الله كونا وقدرا ولكنه لم يردھا شرعا ولم يرضاها دينا - [00:33:32](#)

فالارادة الكونية ليس من لازمها الرضا والمحبة. فقد يريد الله كونا ما لا يرضى ولا يحبه مثل الكفر والمعاصي لكنه يريدھا لحكمة يريدھا لحكمة بالغة لا اريدها عبثا واما الارادة الشرعية فمن لازمها الرضا من الله وان الله - [00:34:02](#)

لا يرضاها ويحبها يحب من عباده ان يطيعوه يحبوا من عباده ان يؤمنوا يحب من عباده ان يفعلوا الخير. الارادة الشرعية يحبها الله ويرضاها. واما الارادة الكونية فقد يحبها وقد لا يحبها. هذا الفرق بينهما. وايضا كما ذكرنا من الفروق ان - [00:34:32](#)

الارادة الكونية لابد ان تقع ولا تتخلف. واما الارادة الشرعية فقد تقع وقد لا تقع. نعم سمع ارادة وعلم واقتدر وعلم من من اسمائه انه عليم. ومن صفاته العلم العلم المحيط بكل شيء. العلم الذي هو موصوف به. ازلا وابدًا. يعلم كل شيء. يعلم ما - [00:35:02](#)

وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون؟ يعلم كل شيء. والله بكل شيء عليم. لا يخفى على علمه شيء سبحانه وتعالى. هذه صفة العلم نعم. سمع ارادة وعلم واقتدر. واقتدر القدرة من صفاته القدرة - [00:35:32](#)

الله على كل شيء قدير. على كل شيء. قال على كل شيء قدير. لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. فقدرته لا يستعصي عليها شيء. خلاف المخلوق المخلوق عنده قدرة. ولكنه يعجز لا ما كل شيء يقدر - [00:36:02](#)

عليه يقدر على شيء ويعجز عن شيء. او يعجز عن اكثر مما يقدر عليه. اما الله جل وعلا فانه على كل شيء قدير لا يعجزه شيء. نعم. له الحياة والكلام والبصر. سمع ارادة وعلم - [00:36:22](#)

بقدرته تعلقت بممكن كدائرة تنفع واستبني. نعم القدرة تتعلق بالممكنات تتعلق بالممكنات فكل ممكن فالله قادر عليه. اما المستحيلات المستحيلات هذه ليست بشيء. الله جل وعلا يقول على كل لشيء قدير. والمستحيل هذا ليس بشيء لا يدخل في قوله كن على كل شيء قدير. فقدرته تتعلق بالممكنات - [00:36:42](#)

اما المستحيلات فهذه ليست بشيء. فلا تدخل في قوله ان الله على كل شيء قدير هذا معنى اعد بقدرة تعلقت بممكن بممكن يشوف الاشياء الممكنة الممكن او عدم وجودها الله قادر على ايجادها. وهذا يدخل يشمل قوله تعالى على كل شيء وعلى كل شيء من - [00:37:22](#)

اما المستحيلات فهذه ليست بشيء. فلا تدخل في عموم قوله ان الله على كل شيء قدير نعم بقدرة تعلقت بممكن كذا ارادة كذا ارادة الارادة ايضا تتعلق بالممكن ما اراده الله كان. اما المستحيل فهذا لا ليس بشيء ولا يدخل في العموم - [00:37:52](#)

لا يدخل في العموم نعم. بقدرة تعلقت بممكن كذا ارادة يعني من الوعي وهو التنبه واستبني يعني تبين واعلم هذا الشيء. اعلم هذا الشيء وتيقن نعم. والعلم والكلام قد تعلق بكل شيء يا خليلي مطلقا. اه - [00:38:22](#)

اه الفرق بين القدرة والعلم قلنا القدرة تتعلق بالممكنات. لا بالمستحيلات. واما العلم فهو عام لكل شيء ما يقيد الله جل وعلا يقول وهو

بكل شيء وبكل شيء عليم من الممكنات - [00:38:52](#)

وآآ الواجبات والممكنات وحتى المستحيلات الله قال الله يعلم سبحانه وتعالى كل شيء ولهذا قال الله جل وعلا ولو ردوا لعادوا ما نهوا عنه لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لكاذبون - [00:39:12](#)

رجوعهم الى الدنيا هذا مستحيل. رجوع الاموات الى الدنيا. ليستدركوا ما فات ويعملوا من جديد هذا مستحيل. الله ان هذا المستحيل لو وقع وردوا الى الدنيا انهم لا يؤمنون ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لكاذبون. فعلم الله انهم لو ردوا مع انهم مستحيل هذا - [00:39:42](#)

انهم لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه من الكفر والشرك بالله عز وجل. وانهم لكاذبون في قولهم يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. هذا كذب منهم - [00:40:12](#)

الله يعلم انهم لو ردوا ما حصل منهم هذا الشيء. فعلمه سبحانه شامل لكل شيء. من الواجبات والممكنات المستحيلات لو وقعت نعم. والعلم والكلام قد تعلق بكل شيء يا خليلي - [00:40:32](#)

اما قول اهل العلم المتعلق بكل شيء هذا صحيح كما ذكرنا. واما الكلام انه تعلق بكل شيء لا الكلام من افعاله سبحانه وتعالى الكلام صفة من صفات الافعال صفة من صفات - [00:40:52](#)

افعال لا تتعلق بكل شيء. وانما هي تابعة للمشيئة. والارادة تابعة للمشيئة والارادة. مس كسائر افعاله سبحانه وتعالى يفعلها اذا شاء. يتكلم اذا شاء سبحانه نعم. وسمعه سبحانه كالبصر بكل مسموع وكل مبصر - [00:41:12](#)

سمعه وبصره عامان لكل مسموع وكل مبصر. كل مسموع فان الله يسمعه وكل مبصر فان الله جل وعلا يبصره لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء واما غير المسموع وغير هذا ليس بشيء. هذا ليس بشيء. نعم - [00:41:42](#)

وكل مبصر يعني يتعلق بكل مسموع ويتعلق بصره بكل مبصر. لا يخفى عليه شيء نعم. وانما جاء مع جبريل من محكم القرآن والتنزيل كلامه سبحانه قديم اعني الوري اعني الوري بالنص يا عليم. دخل في القرآن. لما - [00:42:12](#)

لله الكلام العام ذكر الكلام الخاص وهو القرآن. القرآن من افراد كلام الله عز وجل الله جل وعلا يقول قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد - [00:42:42](#)

كلمات ربي الله ليس لكلامه حصر ولا نهاية. لا بداية له ولا نهاية. يعني جنس الكلام ليس له بداية ولا نهاية. ما زال الله يتكلم ويأمر وينهى من الازل الى الابد وهو يتكلم - [00:43:02](#)

يأمر وينهى اذا شاء سبحانه وتعالى. ولا يحصي كلامه شيء. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلماته. كل ما في هذا الكون مما كان وما يكون كله وجد بكلام الله بقول الله لا اكن - [00:43:22](#)

فيكون. ولو ان البحر ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله مثل هذي مثل اية الكهف مثل اية الكهف ان كلام الله لا حصر له - [00:43:42](#)

هو ما زال سبحانه يتكلم اذا شاء. وتكلم فيما مضى ويتكلم في المستقبل. ويتكلم كل لما شاء سبحانه وكل مخلوقاته وكل تدبيراته فهي بكلامه سبحانه وتعالى. يقول للشيء كن فيكون ويأمر - [00:44:02](#)

وينهى ويحلل ويحرم. ومن من كلام الله عز وجل القرآن. الذي جاء به جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم. القرآن كلام الله. منزل من الله. تكلم الله به حقيقة سمعه جبريل كلمه الله جل وعلا من وحيه بما شاء - [00:44:22](#)

ونزل به الى محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك على من قبله من الرسل فان الله يكلم جبريل من وراء حجاب ويسمع جبريل كلامه لان جبريل هو امين الوحي ويسمع جبريل كلامه ثم ينزل به ويبلغه الى الرسول البشري. جبريل - [00:44:52](#)

رسول ملكي والانبياء رسل من البشر الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير. فالقرآن كلام الله عز وجل. حقيقة لا انه مخلوق كما تقوله الجهمي. الجهمية يقولون الله لا يتكلم. ولا يجوز في حقه ان يتكلم - [00:45:22](#)

الله عما يقولون وانما كلام الله لان الله خلقه كسائر المخلوقات خلقه في جبريل او خلقه في الهوى وسمعه وسمعه جبريل او انه خلق

وهو في اللوح المحفوظ واخذه جبريل من اللوح المحفوظ ونزل به على محمد صلى الله عليه وسلم. هذا قول الجهمية - [00:45:52](#) وكذلك المعتزلة. المعتزلة اخذوا بقول الجهمية وقالوا الله جل وعلا لا يتكلم ولا يليق ان يتكلم وانما خلق الكلام. خلق الكلام في غيره. والاشاعرة اخذوا بعض قول الجهمية وتركوا بعضهم. فاثبتوا لله الكلام النفساني. اثبتوا - [00:46:22](#)

الكلام النفساني وهو المعنى القائم بنفسه سبحانه وتعالى. واما الحروف والاصوات فهذه من قول المخلوق. عبر عنه جبريل او حكي عنه جبريل او عبر عنه محمد. او حكي عنه محمد - [00:46:52](#)

المعنى غير مخلوق واما اللفظ عند الاشاعرة فهو مخلوق. اللفظ مخلوق الحروف مخلوقة واما المعاني فهي من الله سبحانه وتعالى هذا عند الاشاعرة وهذا خلط بين مذهب اهل السنة ومذهب الجهمية. لا هم صاروا مع الجامية وقالوا والقرآن مخلوق ولا هم صاروا مع اهل السنة - [00:47:12](#)

قالوا القرآن منزل من عند الله لفظه ومعناه وانما خلطوا بين الامرين وجعلوا القرآن بعضه من الله وبعضه من غيره. تعالى الله عما يقولون. هذا قول الجهمية هذا والمعتزلة وهذا قول الاشاعرة. اما اهل السنة والجماعة فيقولون القرآن كلام الله لفظه - [00:47:42](#) معناه ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف. بل كله لفظه ومعناه وحروفه كله من الله سبحانه وتعالى.

تكلم الله به حقيقة. كما يليق به سبحانه وتعالى - [00:48:12](#)

وسمعه منه امين الوحي جبريل عليه السلام وبلغه الى محمد كما قال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين يعني القرآن نزل به الروح الامين وهو جبريل على قلبك الخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:48:32](#)

لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. تكلم الله به باللسان العربي فلفظه ومعناه وحروفه كله من الله سبحانه وتعالى. ليس منه شيء مخلوق كما تقوله الاشاعرة وليس كله مخلوق كما تقوله الجامية والمعتزلة. بل كله ليس بمخلوق. لفظه ولا معناه ولا - [00:48:52](#) ظروفك كله ليس بمخلوق بل هو من الله جل وعلا. نعم. وانما جاء مع جبريل من محكم القرآن والتنزيل. كلامه سبحانه قديم. اعني

الورابي. قديم كلمة قديم وهذه فيها تفصيل. كما ذكرنا فيما سبق. ان صفات الافعال لا يقال انها قديمة مطلقة - [00:49:22](#)

وانما يقال قديمة النوع حادثة الاحاد. والقرآن ليس قديما. القرآن من ليس قديما بل هو محدث من كلام الله جل وعلا ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث اي في التكلم من الله جل وعلا. فهو من افراد كلامه التي تتجدد حسب مشيئته وارادته - [00:49:52](#)

وهل يقال ان قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك ان هذا قديم؟ قد سمع الله قول التي تجادلك متى؟ سمعه وقت الكلام وقت المحاوره. تجادلك انزل فيه القرآن - [00:50:22](#)

انزل فيه سورة المجادلة هذا قديم سورة المجادلة يقال انها قديمة فكلام الله قديم النوع والجنس لكنه حادث الاحاد يتكلم اذا شاء سبحانه وتعالى. فقوله قديم ليس على اطلاق. نعم. كلام - [00:50:42](#)

سبحانه قديم اعيا الورى بالنفس يا عليم. اعيا الورى يعني اعجز الورى. هذا بلا شك ان القرآن معجزة الكبرى لمحمد صلى الله عليه وسلم. وهو معجز من عدة نواحي. القرآن معجز - [00:51:02](#)

من عدة نوايا معجز من جهة لفظه وبلاغته فمع كونه بلفظ عربي العرب كلهم فصحاءهم وشعراءهم وخطبائهم اعجزهم ان يأتوا بسورة من تحداهم ان يأتوا بعشر تتحداهم ان يأتوا بعشر بالقرآن بمثل القرآن. فاتوا بمثله - [00:51:22](#)

تحداهم ان يأتوا بمثل القرآن. قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. هذه الاية متى نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نزلت عليه في مكة - [00:51:52](#)

نزلت عليه في مكة قبل الهجرة. تحدى قريشا وهو في مكة. مع شدة عداوتهم وتكذيبهم له الله عليه وسلم تحداهم الله ان يأتوا بمثله. وفي سورة البقرة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - [00:52:12](#)

فاتوا بسورة من من مثله تحداهم ان يأتوا بسورة ان يأتوا بسورة واحدة فاتوا بسورة من مثله ادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار. التي وقودها. قال - [00:52:32](#)

لم تفعلوا ولن تفعلوا. اخبر انهم لن يفعلوا في المستقبل الى يوم القيامة باب التحدي مفتوح. الى ان تقوم الساعة. وين اللي يجيب

صورة من القرآن الى ان تقوم الساعة. التحدي لا يزال مفتوحا. ولن تفعلوا النار التي اعدت - [00:52:52](#) التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. وفي سورة هود تحداهم ان يأتوا بعشر سور. ام يقولون افتراضا قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله. ان كنتم صادقين. تحداهم اولا ان يأتوا - [00:53:12](#) بمثل القرآن. ثم تحداهم ان يأتوا بعشر سور. ثم تحداهم ان يأتوا بسورة. فعجزوا عن ذلك كله رغم كفرهم وعداوتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ورغم عنادهم عجزوا ان يأتوا بسورة. باقصر سورة عجزوا - [00:53:32](#) وان يأتوا بمثل سورة الاخلاص. او سورة الكوثر. اقصر سورة من القرآن. عجزوا ان يأتوا بمثله. فهذا هذا دليل على ان القرآن من عند الله عز وجل. وليس هو من كلام محمد. لو كان من لو كان من كلام محمد او من - [00:53:52](#) من كلام جبريل وهو مخلوق مثلهم لما عجزوا ان يأتوا بمثله. فدل على انه كلام الخالق وليس كلام المخلوق لانه لو كان كلام المخلوق وهم مخلوقون لاتوا بسورة من مثله - [00:54:12](#) ومعجزة باهرة ومعجزة قائمة الى ان تقوم الساعة. معجزات الانبياء تنتهي بوقتها لكن معجزة هذا الرسول مستمرة. الى ان تقوم الساعة. وهو معجز ايضا بمعانيه العظيمة. وما يشتمل عليه من المعاني والاخبار وانه ما من شيء يحدث او حادثة تحدث - [00:54:32](#) الا وفي القرآن بيان حكمها. بيان حكمها اذا اشكلت مشكلة او نزلت نازلة ورجع العلماء العلماء ما هم بالعوام ولا الجهال اذا رجع العلماء الى القرآن وجدوا حكمها في القرآن. ولا يأتونك بمثل - [00:55:02](#) الا جئناك بالحق واحسن تفسيريا. لكن هذا شأن العلماء. انهم اذا رجعوا الى القرآن وجدوا حكم النازلة في القرآن. فهذا من اعجاز القرآن شموله للاحكام الماضية والاحكام المتجددة والنازلة الى ان تقوم الساعة. وما من مبطل - [00:55:22](#) في اية يعني من الله سبحانه وتعالى. ما من مبطل يحتاج على قوله الباطل من القرآن الا والقرآن يرد عليه ما من مبطل يريد ان يحتاج على بطلان على كلامه الباطل من القرآن الا والقرآن - [00:55:52](#) ردوا باطله. هذه معجزة في القرآن ايضا. ولكن هذا لا يتنبه له الا اهل العلم واهل البصيرة. ولا يأتون لك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيريا. ومن اعجاز القرآن اخباره بالمغيبات - [00:56:12](#) الماضية والمستقبله وتقع كما اخبر. تقع كما اخبر فهذا من اعجاز القرآن فالقرآن معجز بلفظه ومعجز بمعناه ومعجز في اخباره. ومعجز في بلاغته فالقرآن معجز من كل وجه. معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. كلامه سبحانه - [00:56:32](#) قديم اعيا الورى بالنص يا عليم. اعيا الورى يعني اعجز الورى. فهو معجزة. اعيا الورى يعني الخلق كلهم حتى الجن والانس قل لئن اجتمعت الجن والانس على ان يأتوا بمثله لا يأتون بمثله. الا ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون - [00:57:02](#) هنا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. هذه اية من ايات الله عز وجل. اعيا الورى اعيا الورى بالنص يا عليم بالنص يعني بما ذكرنا لكم من الايات ان الله تحدى الجن والانس ان يأتوا - [00:57:22](#) بمثل القرآن ثم تحداهم ان يأتوا بعشر سور ثم تحداهم ان يأتوا بسورة وعجزوا عن ذلك فدل على ان القرآن كلام الله جل وعلا منزل غير مخلوق. لانه لو كان من كلام البشر لما عجزوا ان يأتوا بمثله - [00:57:42](#) نعم. نعم ليس في طوق الورى يعني استطاعة الخلق ان يأتوا بسورة من مثله هذا في القرآن. فاتوا بسورة من مثله وفي الاية الاخرى فاتوا بسورة مثله فلم يستطيعوا. والسورة تشمل اقصر سورة. لو جاءوا بمثل - [00:58:02](#) قل هو الله احد او انا اعطيناك الكوثر او اذا جاء نصر الله والفتح. ما ما استطاعوا. نعم وليس في طوق الورى من اصله. اي اي يستطيعوا سورة من مثله. نعم. فصل يكفي - [00:58:32](#) نقف عند هذا احسن الله اليك. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ان هذا الشهر كما تعلمون هو شهر كان النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه لا يفطر. والسؤال ما حكم صيام الخميس والجمعة حتى نهاية الشهر - [00:58:52](#) وذلك لانني طالب في الجامعة ولا استطيع صيام ايام الدراسة للمشقة. فهل في صومي هذا حرج؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان الصيام من شعبان ولا يصومه كاملا. لا يصوم شهرا كاملا الا رمضان. لكنه كان يكثر من الصيام في شعبان - [00:59:12](#)

كان يصوم اكثره فمن اراد ان يصوم منه فليصم. ما تيسر له فلا حرج عليك انك تصوم ما تيسر له من شعبان نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل كل اسم من اسماء الله الحسنى - [00:59:32](#)

يشترك منه صفة لله جل وعلا على الاطلاق ام في ذلك تفصيل؟ فارجو الافادة مع التمثيل. ليس بذلك تفصيل بل كل اسم لله عز وجل فانه يشترك منه صفة من صفات الله من معنى هذا الاسم من معنى هذا الاسم. نعم - [00:59:52](#)

السميع يثبت صفة السمع البصير يثبت صفة البصر. العليم يثبت صفة العلم القدير يثبت صفة القدرة وهكذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول قال بعض اهل العلم ان - [01:00:12](#)

الاجاب عن الله تعالى اوسع من باب اسمائه وصفاته. وان ما يطلق عليه في باب الاسماء والصفات توقيفي. وما يطلق عليه في الاخبار لا يجب ان يكون توقيفيا. نعم هذا هذه قاعدة ذكرها ابن القيم في بدائل الفوائد وذكرها غيرها - [01:00:32](#)

قام الاخبار عن الله اوسع من مقام الاسماء والصفات. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو الضابط في التفريق بين الائم والصفة لله جل وعلا؟ الضابط واضح الاسم ما سمي به نفسه - [01:00:52](#)

والصفة تؤخذ من الاسم تشتق من من الاسم كالسمع كالسمع مشتق من السميع والعلم من العليم وهكذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الحق من اسماء الله تعالى لانه ورد في القرآن وهو الحق المبين. هذا - [01:01:12](#)

اجاب عن الله سبحانه وتعالى اخبر عن نفسه انه هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. هذا من باب الاخبار. نعم الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم ما يسمونه بالاعجاز العلمي في القرآن؟ او ما يسمى بالاعجاز العددي؟ وهل لهذا - [01:01:32](#)

الاصل الاعجاز العلمي اللي يقولون الان هذا تفسير للقرآن بغير تغيير القواعد التفسير معروفة التي هي تفسير القرآن بالقرآن او تفسير القرآن بالسنة او تفسير القرآن باقوال الصحابة او تفسير - [01:01:52](#)

باقوال التابعين او تفسير القرآن بقواعد اللغة التي نزل بها. هذي زيادة زادوها الان الاعجاز العلمي يريدون به النظريات نظريات الطب والفلك وغير ذلك هذه تخرصات بشر تخطى وتصيب فلا تجعل تفسيرا - [01:02:12](#)

للقرآن ويقال هذا مراد الله جل وعلا. ثم بعدين يقولون لا النظرية ذي ما هي بصحيفة. ويصير اه تلاعب في كلام الله عز وجل لا النظريات ما ما تجعل تفسيرا للقرآن. ما تجعل تفسيرا للقرآن ابدأ. وهذا من القول على الله - [01:02:32](#)

بلا علم وهي محل للنقض ومحل للابطال ولذلك تجدهم يثبتون اليوم شيء وباتسر ينفونه تبين لهم خلافه لانه نظريات بشرية لانها نظريات بشرية. نعم. احسن الله اليكم صاحب فضيلة وهذا سائل يقول هل الشارع او المشرع من اسماء الله تعالى او من صفاته؟

يخبر يخبر عن الله بانه شارع وانه مشرع - [01:02:52](#)

والاما انه يسمى بذلك لا. هذا لم يرد. لم يرد من اسمائه الشارع او المشرع لكن يخبر عنه بانه هو الذي عبادة شرع لكم من الدين ما وصى به ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فيخبر عن الله بانه يشرع وانه - [01:03:22](#)

مشرع نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الحكم في من يصف خلافة عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه بانها فجوة وان خلافة علي رضي الله عنه امتداد لخلافة الشيخين ويقول ان الخلافة ادركت عثمان وهو - [01:03:42](#)

كبير ومن ورائه مروان ابن حكم يصرف الامور بكثير من الانحراف عن الاسلام. لو تركتونا من مثل هذا السؤال هذا سؤال مغرض شيعي او متأثر بالشيعية فلا نلتفت اليه ولا عندنا شك في خلافة عثمان رضي الله عنه ولا في خلافة علي رضي الله عنه - [01:04:02](#)

الاربعة ما عندنا شك في صحة خلافتهم واجماع المسلمين على امامتهم فلا عندنا شك في هذا فلا نلتفت الى اقوال هؤلاء الشيعة او المتأثرين بالشيعة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل - [01:04:22](#)

في قول العامة الله ما شفناه ولكن بالعقل عرفناه. هل هذا القول الصواب؟ معناه صحيح. نعم. معناه صحيح. اننا امنا بالله ولم نره بل اعتمدنا على الادلة التي دلتنا عليه وهي ادلة آآ الكون والمخلوقات وادلة - [01:04:42](#)

السمع والقرآن والوحي فنحن امنا به من الايمان بالغيب الايمان بالغيب اعتمادا على الادلة والبراهين القطعية الكونية والمنزلة على

الرسول نعم ولا احد يرى الله في هذه الدنيا انما يرى في الآخرة سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل -

[01:05:02](#)

يقول قرأت في بعض كتب الأذكار قوله اللهم قوي جوارحي لخدمتك. فهل قوله لخدمتك قول صحيح؟ هذا من تعبيرات الصوفية

الخدمة تعبيرات الصوفية العبادة لعبادتك هذا الذي ورد به الشرع وقال لعبادتك ما يقال لخدمتك الله ليس - [01:05:32](#)

بحاجة الى الخدمة ولا يعبر عن العبادة بانها خدمة. بل يقال العبادة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ذكرتم

حفظكم الله انه يجوز ان ندعو الله عز وجل باسمائه وصفاته فما هو الدليل على جواز دعاء الله بصفاته - [01:05:52](#)

فسبحان الله فادعوه بها. ومن ضمن صفاته ومن ضمن اسمائه انها تدل على صفاته. تدل على صفاته فالذي يدعو الله بصفاته يدعو الله

باسمائه لانها منها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول سمعنا في هذه الايام - [01:06:12](#)

دعاية لفتح الحوار مع الأديان الأخرى والسعي في نشرها من خلال اللقاءات في الصحف وبعض المواقع في الانترنت. السؤال ما حكم

القيام بهذه الدعوة وتشجيعها. هذا لا يجوز هذا تسوية بين الدين الباطل والدين الحق. هم غرضهم انهم - [01:06:32](#)

فرظهم انهم يسوون بين دين الاسلام ودين النصارى ودين اليهود ويجعلونها كلها صحيحة وكلها اديان والانسان بالخيانة ان بغى

يصير يهودي او نصراني او مسلم كلها اديان متساوية عندهم هذا الذي يريدون. والا دين الاسلام هو الدين الحق الان - [01:06:52](#)

هو الناسخ لما قبله فلا دين الا دين الاسلام. لا دين الا دين الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فليقبل منه. وهو في الآخرة من

الخاسرين والاسلام بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم هو ما جاء به الرسول. اما قبل محمد فالاسلام كل ما جاءت به الرسل -

[01:07:12](#)

عليهم السلام فهو اسلام. لكن بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم صار الاسلام هو ما جاء به الرسول خاصة. نعم. احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل انت اسم من اسماء الله؟ فيدعى ويقال يا انت ارزقني واهدني وهكذا؟ ما قال هذا احد -

[01:07:32](#)

من اهل العلم عند الصوفية يقول هو هو. او الله الله الله هذا عند الصوفية. اللفظ بل هذا اسوء من قول الصوفية. الصوفية من

يقولون ان هذا ضمير. اه يقولون اسم ظاهر الله الله اسم ظاهر. اما انت فهذا - [01:07:52](#)

ظهير مخاطب نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول قرأت في بعض كتب المفسرين تفسير قوله تعالى ربه اي

جرحه باظافر الحكمة. اي هذا كلام الجهمية. كلم الله موسى لم جرحه تجريحه من الكلب وهو الجرح - [01:08:12](#)

هذا كلام الجامية هذا مما يضحك الناس من قولهم هذا. نعم. احسن الله اليكم الفضيلة وهذا سائل يقول هل من اسماء الله تعالى

الرشيد والحافظ؟ لم اسمع هذا. لم اسمع هذا - [01:08:32](#)

لا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل والله يخبر عنه بانه حافظ الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين الله حفيظ عليهم

يخبر عنه بذلك. نعم. اما الاسم ما اعرف شيء من هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا - [01:08:52](#)

السائل يقول في قول الناظم رحمه الله له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر. اليس هذه الصفات هي نفس الصفات التي

الشاعرة فهل يوحى هذا؟ لا اثبتها الشاعرة نفيها حنا؟ اذا اثبتها هذا شيء طيب هذا حق ما نرد - [01:09:12](#)

نحن اثبتها هذا حق. ولا نفيها علشان الشاعرة اثبتها. هم وافقونا على هذا. نعم فيلزمهم لما اثبتها يلزمهم ان يثبتوا بقية

الصفات. نعم. يقول احسن الله اليكم هل يوحى هذا - [01:09:32](#)

لان عقيدة الناظم عقيدة اشعرية ام شيء اخر؟ لا لا ما يوحى ان شاء الله بهذا. لكنه ذكر تمثيل فقط امثلة. ما اقتصر على هذا ما قالن

انه ما له غير هذه هذه كما تقول الشاعرة لكنه ذكرها على انها امثلة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:09:52](#)

هذا سائل يقول هل من المؤاخذات على المؤلف رحمه الله قوله فعدنا الاثبات يا خليل حيث ان عقدنا هو الاثبات والنهي وليس

الاثبات فقط لا هو قصده ان عقلنا الاثبات يعني ثبت ما اثبته الله لنفسه. هذا قصده. لا تحملون كلامه ما لا يحتمل. نعم. ويتكلم عن -

[01:10:12](#)

اننا يجب ان نثبت لله ما اثبتته لنفسه هذا امتداد لقوله ان اسماء الله توقيفية لا يثبت منها الا ما اثبتته الله له او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل الوهاب من اسماء - [01:10:32](#)

انك انت الوهاب. نعم. هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. نعم من اسماء الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لو قيل في قول المؤلف اول واجب على العبيد معرفة الله بالتسديد اي معرفة الله - [01:10:52](#)

انه لا اله الا هو وهو التوحيد فهل هذا التوجيه صحيح؟ لا كلامه واضح انه يمشي على قول علماء الكلام ان ان الانسان اول ما يؤمر بالنظر والاستدلال على الله ووجود الله ثم بعد ذلك يؤمر بالعبادة. وهذا كلام عرفناكم بانه ما هو بصحيح - [01:11:12](#)

نعم او الواجب على المكلف عبادة الله وحده لا شريك له. واما معرفة الله فهذه معروفة بالفطرة. معروفة بالفطرة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل المسعر من اسماء الله؟ يخبر عنه؟ جاء في الحديث ان الله هو المسعر - [01:11:32](#)

الباطل هذا من باب الاخبار. نعم. ويسأله احسن الله اليكم في سؤاله الثاني. قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم سعر لنا. قال ان الله ها هو المسعر هذا من باب الاخبار؟ نعم. وهذا سائل احسن الله اليكم يقول هل يصح ان يتسمى ان يتسمى؟ هل يصح؟ ان - [01:11:52](#)

اما بهذه الاسماء عبد الهادي وعبد الباقي وعبد المولى وعبد الحق وعبد ربه وعبد الرب. آآ ما ادري هذه امور تحتاج الى بحث تحتاج الى بحث اذا ثبتت انها من اسماء الله فلا بأس بتعبيده لها عبد الباقي عبد - [01:12:12](#)

يحتاج الى بحث هل هي من اسماء الله او لا؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى هذه العبارة؟ ان الله على ما يشاء قدير هذا غلط هذا قول الاشاعرة على ما يشاء قدير بل الله جل وعلا قال على كل شيء قدير - [01:12:32](#)

ولم يقل على ما يشاء الا في اية واحدة في سورة الشورى قال وهو على جمعهم ومن اياته خلق السماوات ارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير. هذا في يوم القيامة اذا اراد الله ان يجمع اهل السماوات والارض يوم القيامة - [01:12:52](#)

فانه قادر على ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول الناظم رحمه الله وسمعه سمعه سبحانه كالبصر بكل مسموع وكل مبصر. قلت يا شيخ اما غير المسموع وغير المبصر فهذا ليس بشيء. السؤال فاين - [01:13:12](#)

النفس والغيب والله سبحانه يعلم كل - [01:13:32](#)